

صفة الصفوة

وأصبح صوت بمكة عاليا بين السماء والأرض يسمعونه ولا يرى من يقوله وهو يقول .
جری اؑ رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي أم معبد .
هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فأفلح من أمسى رفيق محمد .
فيال قصي ما زوى اؑ عنكم ... به من فعال لا تجازى وسودد .
سلوا أختكم عن شاتها وانائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد .
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزيد .
فغادره رهنا لديها لحالب ... بدرتها من مصدر ثم مورد .
فأصبح القوم وقد فقدوا نبيهم وأخذوا على خيمتي أم معبد حتى لحقوا النبي A قال فأجابه
حسان بن ثابت يقول .
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسرى إليه ويغتدي